

¹وَمَلَكَ يُورَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي
السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكَ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً. ²وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ
كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَاكَ تَمْتَالِ الْبَغْلَ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ³إِلَّا
أَنَّهُ لَصِقَ بِحَطَابَا يَرْثَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ
يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا. ⁴وَكَانَ مِيسَعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ
مَوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خَرْوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ
كَبْشٍ بِضُوفِهَا. ⁵وَعِنْدَ مَوْتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكُ مُوَابَ عَلَى
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ⁶وَخَرَجَ الْمَلِكُ يُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ
السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، ⁷وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى
يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ، قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ
مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ. فَقَالَ،
أَضَعْدُ. مَتَلِّي مَتْلُكَ. سَعْيِي كَسَعْيِكَ وَخِزْلِي
كَخِزْلِكَ. ⁸فَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَضَعْدُ. فَقَالَ، مِنْ طَرِيقِ
بَرِّيَّةِ أَدُومَ. ⁹فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ
أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلجَيْشِ
وَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَبْعُهُمْ. ¹⁰فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، آه عَلَى أَنَّ
الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ
مُوَابَ. ¹¹فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلِ
الرَّبَّ بِهِ. فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ،
هُنَا أَلِيسَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَضُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيِ
إِيلِيَّا. ¹²فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ. فَتَرَلَّ إِلَيْهِ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. ¹³فَقَالَ أَلِيسَعُ
لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَا لِي وَلكَ. اذْهَبْ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى
أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَلَّا. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ. ¹⁴فَقَالَ
أَلِيسَعُ، خَبِّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْلَا
أَنْبِي رَافِعُ وَجْهٍ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ
إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. ¹⁵وَالآنَ فَأُثْوِي يِعَوَّادِي. وَلَمَّا صَرَبَ الْعَوَّادُ
بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ ¹⁶فَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُقْرًا حُقْرًا. ¹⁷لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا
تَرَوْنَ رِبْحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً،
فَتَسْرُبُونَ أَنْتُمْ وَمَا شِيبَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ. ¹⁸وَذَلِكَ يَسِيرُ فِي
عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَيَذْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ¹⁹فَتَصْرُبُونَ كُلَّ
مَدِينَةٍ مُخَصَّصَةٍ وَكُلِّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ
طَبَّيَّةٍ وَتَطْمُونَ جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ
جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ. ²⁰وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ إِذَا
مِيَاهُ آتِيَتْ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَأَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ مَاءً. ²¹وَلَمَّا

سَمِعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ
 جَمَعُوا كُلُّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ فَمَا قَوُّنْ، وَوَقُّفُوا عَلَى
 الشُّحْمِ. ²² وَتَكَرُّوا صَبَاحًا وَالسَّمْسُ أَسْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ،
 وَرَأَى الْمُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حُمْرَاءَ كَالدَّمِ. ²³ فَقَالُوا،
 هَذَا دَمٌ. قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَصَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْآنَ
 فَإِلَى التَّهْبِ يَا مُوَابُ. ²⁴ وَأَتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ
 إِسْرَائِيلُ وَصَرَبُوا الْمُوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ،
 فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُوَابِيِّينَ. ²⁵ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ،
 وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجَرَهُ فِي كُلِّ حَفْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى
 مَلَأُوهَا، وَطَمُّوا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ
 طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي قَبْرِ حَارِسَةِ جَبَارَتِهَا. وَاسْتَدَارَ
 أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَصَرَبُوهَا. ²⁶ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ
 الْحَرْبَ قَدْ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدَ مَعَهُ سِتْعَ مِئَةِ رَجُلٍ
 مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِيَشْفُقُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ
 يَقْدِرُوا. ²⁷ فَأَخَذَ ابْنُهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عَوَضًا عَنْهُ
 وَأَضَعَدَهُ مُحَرَّقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ. فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.